

غريب الحديث لابن الجوزي

زِيدَتِ الأَلِفُ لِئَلَّا تَتَدَوَّالَى الحَرَكَاتُ قال أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلعَصَى القِسْوَ قَاسَةً والقِسْوَاسَةُ .

وَنَهَى عَنِ لَبْسِ القِسْيِ وهي ثِيَابٌ مَدَنُوسُوبَةٌ إِلَى القِسِّ وهو مَوْضِعٌ بِمِصْرَ وفيها حَرِيرٌ وَقَالَ شَمْرُ هِيَ القِزْيُ فَأُبدِلَتِ الزَّايُّ سِنِيًا .

فِي الحَدِيثِ إِذَا قَسَمُوا قَسَطُوا أَي عَدَلُوا .

قوله يَخْفِضُ القِسْطَ وَيَرْفَعُهُ القِسْطُ المِيزَانُ سُمِّيَ قِسْطًا لِأَنَّ زَنَّهُ بِهِ

تَبَيَّنَ العَدْلُ فِي القِسْمَةِ وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ يَرْفَعُ العَدْلَ وَأَهْلَاهُ

فَيَغْلِبُهُ عَلَى الجَوْرِ وَأَهْلَاهُ وَمَرَّةً يَخْفِضُهُ فَيَطْهَرُ أَهْلَ الجَوْرِ

ابْتِلَاءً .

النِّسَاءُ أَسْفَهُ السُّفْهَاءِ إِلَّا صَاحِبَةَ القِسْطِ وَالسُّرَّاجَ أَرَادَ التِّي

تَخْدُمُ